

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة للتواصل أو الاتصال ، سواء بوعي أو بغير وعي ، بناءً على شعور بالحاجة المتبادلة بين بعضهما البعض.¹ يتم استخدام اللغة من حيث المبدأ من قبل مستخدميها كرسول ليتم تسليمها للآخرين. اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يستخدمها المجتمع في كثير من الأحيان لدراستها وبحثها التي يوجهان نحو النهج المعياري والروحي من خلال الاعتقاد بأن اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي لأن القرآن ينزل باللغة العربية أو من خلال النهج التعليمي والإستهلاكي والتي تعتبر أن اللغة العربية هي اللغة التي تستحق الدراسة بعمق لمعرفة دراساتها التاريخية والجمالية.

اللغة العربية والقرآن وجهان لعملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. تعلم اللغة العربية هو شرط إلزامي لإتقان محتويات القرآن وتعلم لغة القرآن يعني تعلم اللغة العربية. وبالتالي دور اللغة العربية بالإضافة إلى كونها وسيلة للتواصل الإنساني مع بعضها البعض ، أيضا كوسيلة للتواصل من أهل الإيمان

¹ Alek A, Achmad HP, *Bahasa Indonesia untuk Perguruan Tinggi*, (Jakarta: Erlangga, 2016), hlm. 42.

بالله ، يتجلى في شكل صلاة ودعاء وغيرهم. هذه هي تخصص اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى. اللغة العربية ليست فقط لغة القرآن ، لكنها أيضًا لغة العبادة التي يستخدمها المسلمون في صلواتهم ، وجميع الكتب الدينية مكتوبة باللغة العربية.^٢

تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن البيئة اللغوية ، لأن بيئة اللغة هي عامل مهم لمتعلمي اللغة لإتقان اللغة المستهدفة. بيئة اللغة هي كل ما يسمع ويرى من قبل المتعلم ، فيما يتعلق باللغة الثانية التي تجري دراستها. تعد جودة بيئة اللغة مهمة جدًا لنجاح المتعلمين في تعلم اللغة المستهدفة.^٣

وبالتالي، لتشكيل أشخاص ناجحين على النحو الأمثل في تعلم لغة ثانية ، يجب أن تحصل البيئة على أقصى قدر من الاهتمام. في بيئة المعهد ، اللغة العربية ليست شيئًا غريبًا لسماعها ولكن يتم تدريس اللغة العربية بالفعل في الحياة اليومية للطلاب. ولهذا السبب ، بيئة معهد هي بيئة باللغة العربية منتجة لتطوير إحدى المهارات مثل مهارة الكلام باللغة العربية بشكل رسمي وغير رسمي. بحيث يمكن تأثير متعلمي اللغة وخاصة المبتدئين في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

² Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995).

³ Nurhadi Roekhan, *Dimensi-Dimensi Dalam Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru, 1990), hlm. 34.

بالنظر إلى أهمية التعلم التي يجعل اللغويين يفكرون دائماً لإيجاد طرق مختلفة لتعلم اللغة. هذا يشير على أن البشر يجب أن تكون لديهم مهارات جيدة في الكلام أو التواصل بحيث يتم نقل ما يتم نقله ويفهمها الآخرون.

المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا هي من إحدى المدارس الإسلامية في جاكونج جاكرتا الشرقية. تستخدم هذه المدرسة منهج ٢٠١٣ ومنهج الوزارة الدينية المخصص بمنهج المعهد (دراسة الكتاب الأصفر وتحفيظ القرآن).^٤

هناك أربعة معايير للكفاءة في تعلم اللغة العربية في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا. وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. من بين المهارات الأربعة ، المشاكل التي تحدث في كثير من الأحيان في تعلم اللغة العربية في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا والمدارس الإسلامية الأخرى ضعيفة في مهارة الكلام. لذلك ، قدمت الحكومة من خلال المناهج الدراسية ٢٠١٣ خطوات التواصل في منهج علمي لبناء مهارة الكلام منذ بداية دخول المدرسة. هذا يدل على أن الطلاب مطالبون بأن يكونوا ناشطين في كل عملية تعليمية في المدرسة. مثل الإجابة على كل سؤال من المعلم ومناقشة وتقديم والتعبير عن الآراء

⁴ www.ibs-mtsn31-jkt.net

وتقديم الحلول. كل هذه الأنشطة مرتبطة بمهارة الكلام. جيدة أم لا ، تعتمد الإجابات والآراء التي يتم التعبير عنها على مهارة الكلام لكل الطلاب.

في محاولة للتغلب على المشاكل في مهارة الكلام. فمن الواجب ممارسة الكلام المستمر للطلاب وتعويدهم في الأنشطة التي تمكن ترقية كفاءتهم اللغوية. من أحد البرامج الداخلية في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا هي المحاضرة.

المحاضرة هي برنامج لأنشطة التنمية الذاتية التي تدرب الطلاب على الكلام في الأماكن العامة. يتم تدريب الطلاب على الكلام من خلال كونهم كالمحاضرين مثل إلقاء الخطب والأنشطة الأخرى القائمة على مهارة الكلام باللغة العربية أمام أصحابهم ، قام المدرسون بتقييم الطلاب في أنشطة المحاضرة. في هذا النشاط ، استخدم الطلاب أنواعا متنوعة من اللغات في المحاضرة منها اللغة الإندونيسية واللغة العربية واللغة الإنجليزية.

المحاضرة هي نشاط أسبوعي في برنامج المعهد التي تهدف إلى تدريب وتوسيع مهارة الكلام باللغة العربية للطلاب. تتم إدارة هذا النشاط بواسطة المعلمين والذي يتم تنفيذه في كل مجموعة تضم حوالي ١٥ طالبًا. ويتم هذا النشاط مرة

واحدة في الأسبوع ووقت تنفيذه بعد صلاة العشاء في كل يوم السبت التي يتم تنفيذه في الأماكن المفتحة مثل الملعب والشرفة أو القاعة.^٥

برنامج المحاضرة ليس فقط لتطوير مهارة الكلام لدى الطلاب ولكن للتدريب في زيادة الثقة في الأماكن العامة لأنه بناءً على الدراسة الأولية للباحثة في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا وجدت الباحثة المشكلات التي تعانيها يعني عدم الثقة لنفس الطلاب عند تقديمهم الخطابة في الأماكن العامة والطلاب لا يجيدون الكلام باللغة العربية. بهذا النشاط المحاضرة، يتوقع الطلاب الكلام باللغة العربية بشكل أفضل وأن يكونوا قادرين على زيادة الثقة بالنفس.

فيما يتعلق بالواقع المذكور أعلاه ، تهتم الباحثة بإجراء البحث على "تأثير أنشطة المحاضرة على نتيجة مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا"

⁵ Wawancara dengan ustadz Qulub selaku pembina asrama, Jum'at 28 Febuari 2020, jam 13.30 WIB, di Islamic Boarding School MTsN 31 Jakarta.

ب. تشخيص المشكلة

بناء على ما سبق بيانه في خلفية البحث يتركز تشخيص المشكلة كالتالي:

١. عدد الثقة لنفس الطلاب عند تقديمهم الخطابية في الأماكن العامة.

٢. الطلاب لا يجيدون الكلام باللغة العربية بالطلاقة.

ج. تحديد المشكلة

بناء على ما تقدّم بيانه في تشخيص المشكلة ، إن تحديد المشكلة في هذا البحث هو تأثير أنشطة المحاضرة على نتيجة مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

د. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابق ، فتنظيم المشكلة كما يلي: "هل أنشطة المحاضرة تؤثر في نتيجة مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا؟"

هـ. هدف البحث

هدف البحث من هذه الدراسة هو لمعرفة تأثير أنشطة المحاضرة على نتيجة مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على زيادة المراجع في تطوير العلوم وخاصة في مجال التعليم ، حيث أن أنشطة المحاضرة لها حصة في نتيجة مهارة الكلام في مادة اللغة العربية وتعزيز النظرية القائلة بأن الأنشطة المتكررة لأنشطة المحاضرة تمكن أن ترقى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

٢. الفوائد العملية

أ. للطلاب

أن يكون هذا البحث الطلاب يكتسبون هذه التجارب الجديدة لزيادة خبراتهم في الحياة ويمكن استخدامها كمبادئ توجيهية للطلاب لتحسين مهاراتهم في الكلام.

ب. للمعلمين

أن يكون هذا البحث وسيلة لتعديل الاستراتيجيات والطرق والتقنيات لدى المعلم لتدريسهم بشكل أكثر جذابا حتى يتمكنوا من توفير الحفز والحماسة لطلابهم.

ج. للمدرسة

أن يكون هذا البحث مفيدة في تعيين الإستراتيجيات لتحسين جودة مهارة الكلام لدى الطلبة في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

د. للباحثة

أن يكون هذا البحث مفيدا في زيادة ثقافة الباحثين خاصة فيما يتعلق بفهم تأثير أنشطة المحاضرة على نتيجة مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لدى الطلبة ، ويمكن أن يكون مفيدا لحياة مستقبلهم خاصة عندما يصبحون معلمين.